

\* اليوم الثامن والعشرون من شهر كيٰك \*

برمون الميلاد المقدس  
واستشهاد مئة وخمسين رجلاً وأربعة وعشرين امرأة  
من مدينة أنسنا

---

عشية (مزמור ٤٩: ٢، ١٨)

من صهبون حسن بهاء جماله . الله يأتي جهاراً . وهناك الطريق حيث أريه .  
خلاص الله . هليلو يا .

---

الإنجيل من متى (١: ١ - ١٧)

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم . وإبراهيم ولد إسحق وإسحق ولد يعقوب . ويعقوب ولد يهودا وانحوطه . ويهودا ولد فارص وزارح من ثاماً .

وَفَارِصُ وَلَدَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونُ وَلَدَ أَرَامَ وَأَرَامُ وَلَدَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ. وَسَلْمُونُ وَلَدَ بَوْعَزَ مِنْ رَاحَابَ. وَبَوْعَزُ وَلَدَ عَوْبِيدَ مِنْ رَاعُوتَ. وَعَوْبِيدُ وَلَدَ يَسَىٰ. وَيَسَىٰ وَلَدَ دَاؤَدُ الْمَلَكَ. وَدَاؤَدُ وَلَدَ سَلِيمَانَ مِنْ إِمْرَأَةَ أُورِيَا. وَسَلِيمَانُ وَلَدَ رَحْبَعَامَ. وَرَحْبَعَامُ وَلَدَ أَبِيَا. وَأَبِيَا وَلَدَ آسَافَ. وَآسَافُ وَلَدَ يَهُوشَافَاطُ. وَهُوشَافَاطُ وَلَدَ يُورَامَ. وَيُورَامُ وَلَدَ عَزِّيَا. وَعَزِّيَا وَلَدَ يُوثَامَ. وَيُوثَامُ وَلَدَ أَحَازَ. وَأَحَازُ وَلَدَ حَزْقِيَا. وَحَزْقِيَا وَلَدَ مَنْسَىٰ. وَمَنْسَىٰ وَلَدَ عَمْوَصَ. وَعَمْوَصُ وَلَدَ يَوْشِيَا. وَيَوْشِيَا وَلَدَ يَكْنِيَا وَأَخْوَتَهُ عِنْدَ سَبَىٰ بَابِلَ. وَبَعْدَ سَبَىٰ بَابِلَ بَكْنِيَا وَلَدَ شَائِيلَ. وَشَائِيلُ وَلَدَ زَرْوَ بَابِلَ. وَزَرْوَ بَابِلُ وَلَدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وَلَدَ أَلِيَّاقيْمَ. وَأَلِيَّاقيْمُ وَلَدَ عَازُورَ. وَعَازُورُ وَلَدَ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ وَلَدَ أَخِيمَ . وَأَخِيمُ وَلَدَ أَلِيُودَ. وَأَلِيُودُ وَلَدَ أَلِيعَازَرَ. وَأَلِيعَازُرُ وَلَدَ مَتَانَ . وَمَتَانُ وَلَدَ يَعْقُوبَ . وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يَوْسَفَ رَجُلَ مَرِيمَ . الَّتِيُّ وَلَدَهُ مِنْهَا يَسْوَعُ الذِّي يُدْعَى الْمَسِيحُ . فَجَمِيعُ الْأَجِيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاؤَدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلَاءِ . وَمِنْ دَاؤَدَ إِلَى سَبَىٰ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلَاءِ . وَمِنْ سَبَىٰ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلَاءِ . ( وَالْمَحْمَدُ لِلَّهِ دَائِمًا . )

### بَاكِر ( مِزْمُور ٧٥: ١ )

الله ظَاهِرٌ فِي الْيَهُودِيَّةِ . وَعَظِيمٌ هُوَ إِسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ . صَارَ مَوْضِيَّهُ بِسْلَامٍ وَمَسْكُنَهُ فِي صَهِيْونَ . هَلِيلُو يَا .

### الْإِنْجِيلُ مِنْ مَتَىٰ ( ٢٥-١٨: ١ )

أَمَا مِيلَادُ يَسْوَعَ الْمَسِيحِ فَكَانَ هَكَذَا لَمَّا كَانَتْ مَرِيمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيَوْسَفَ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا وَجِدَتْ حُبْلَيْ مِنَ الرُّوحِ الْقَدِيسِ . فِيَوْسَفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَارَأً وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرُهَا أَرَادَ تَخْلِيقَهَا يَسْرَارًا . وَلَكِنْ فِيهَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذَا إِذَا مَلَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَاتِلًا يَا يَوْسَفُ إِبْنَ دَاؤَدَ لَا تَخْفَ أَنْ تَأْخُذَ مَرِيمَ إِمْرَاتَكَ . بِلَأَنَّ الذِّي سَتَلِدُهُ هُوَ

من الروح القدس . فَسَتَلُدُّ إِبْنًا وَتَدْعُو إِسْمَهُ يَسُوعَ . لَأَنَّهُ يُخْلِصُ شَعَبَهُ مِنْ خَطَايَا هُمْ وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَى يَتَمَّمَ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ . هَوْذَا الْعَدْرَاءُ تَحْبِلُّ وَتَلْدُ إِبْنًا وَيَدْعُونَ إِسْمَهُ عَمَانُوئِيلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ اللَّهُ مَعْنَا . فَلَمَّا اسْتِيقَظَ يَوْسُوفُ مِنِ النَّوْمِ صَنَعَ كَمَا أَمْرَهُ مَلَكُ الرَّبِّ . وَأَجْذَبَ مَرِيمَ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتِ الْإِبْنَ وَدُعِيَ إِسْمُهُ يَسُوعُ . ( وَالْمَجْدُ لِلَّهِ دَائِمًا . )

---

### البولس من الرسالة إلى غلاطية ( ٣ : ١٥ - ٤ : ١٨ )

أَيُّهَا الْأَخْرُوَةُ بِحَسْبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ لَيْسَ أَحَدٌ يُرِذِّلُ عَهْدَ إِنْسَانٍ قَدْ تَمَكَّنَ أَوْ يُرِيدُ عَلَيْهِ . وَلَمَّا وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ وَنَسْلَهُ بِمَوْاعِيدَ لَا يَقُولُ وَفِي أَنْسَالِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ عَنْ كَثِيرٍ يَنْبَلِّغُهُ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ . وَفِي نَسْلِكَ الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ . وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا أَنَّ النَّامُوسَ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعَمِائَةٍ وَثَلَاثَيْنَ سَنَةً لَا يُبْطِلُهُ عَهْدٌ قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّهِ حَتَّى يُبْطِلَ الْمَوْعِدَ . وَإِنْ كَانَتِ الْوِرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ فَلَمْ تَكُنْ أَيْضًا مِنْ مَوْعِدٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدٍ . فَمَا سَبَبَ النَّامُوسُ بَعْدُ . قَدْ وُضِعَ مِنْ أَجْلِ التَّعْذِيَاتِ إِلَى أَنْ يَأْتِي النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وُعِدَ لَهُ مُرْتَبًا بِمَلَائِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطٍ . وَأَمَّا الوَسِيطُ فَلَا يَكُونُ لَوَاحِدٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ . فَالنَّامُوسُ يُضَدُّ مَوْاعِيدَ اللَّهِ . حَاشَا . لَأَنَّهُ لَوْ أَعْطَيَ نَامُوسًا قَادِرًا أَنْ يُحْيِي لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبَرُّ بِالنَّامُوسِ . لَكِنَّ الْكِتَابَ أَغْلَقَ عَلَى الْكُلِّ تَحْتَ الْخَطِيبَةِ لِيُعْطِي الْمَوْعِدَ مِنْ إِيمَانٍ يَسِّعُ الْمَسِيحَ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَلَكِنْ قَبْلًا جَاءَ الْإِيمَانُ كُلَّا مُحْرَوْسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يَظْهُرَ . إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُهْذِبًا لَنَا إِلَى الْمَسِيحِ لَكَى نَتَبَرَّزَ بِالْإِيمَانِ . وَلَكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيمَانُ لَسْنَا بَعْدَ تَحْتَ مَرْشِدٍ . لَأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسِّعَ . لَأَنَّ جَمِيعَكُمُ الَّذِينَ أَعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ . لَيْسَ يَهُودِيًّا وَلَا يُونَانِيًّا . لَيْسَ عَبْدًا وَلَا حَرَّ . لَيْسَ ذَكْرًا وَلَا أَنْثِي . لَأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدًا فِي الْمَسِيحِ يَسِّعَ . فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ فَأَنْتُمْ إِذَا مِنْ زَرَعَ إِبْرَاهِيمَ وَحَسَبِ

الموعِدِ ورثَةً. وإنما أقون مادام الوارثُ طفلاً لا يُفرُقُ شيئاً عن العبد مع كونه سيد الكل. بل هو تحت أوصياء ووكلاء إلى الوقت الموجَل من أبيه. هكذا نحن أيضاً لما كُنَا أطفالاً كنا مستعبدين تحت عناصر العالم. ولكن لما جاءَ ملءُ الزمانِ أرسلَ اللهُ إلينَ مولوداً من إمرأة صائراً تحت الناموسِ . ليُشتري الذين هُم تحت الناموسِ لتنازل التبنيِ . ثم بما أنكم أبناءُ أرسلَ اللهُ روحَ إبْرَاهِيمَ إلى قلوبِكم صارخاً يا أبا الآبِ . إذاً لستُ بعدَ عبداً بل إيناً . وإن كنتُ إيناً فوارثُ اللهِ . لكن حينئذ إذ كنتم لا تعرفون اللهَ استعبدتُم للذين ليسواهم بالطبيعةِ آلهةً . أما الآن إذ عرفتم اللهَ بل بالحرفيّ عُرِفْتُم من اللهِ فكيف ترجعون أيضاً إلى الأركانِ الضعيفةِ الفقيرةِ التي تُرِيدون أن تستعبدوا لها مرةً أخرى . أتخفظون أياماً وشهوراً وأوقاتاً وسنيناً . إنني أخافُ عليكم أن أكون قد تعبتُ فيكم باطلًا . أتضرَّعُ إليكم يا أخوتي كونوا كما أنا لأنني أنا أيضاً كما أنت لم تُظلموني شيئاً . ولكنكم تعلمون أن بضعفِ الجسدِ بشرتُكم في الأولِ . وتَجْزِيَتُكمُ التي في جسدي لم تَذدرِوا بها ولا كرهْتُمها بل كملاتٍ من اللهِ قبلتُمها كالمسيح يسوعَ . فأين إذاً تطويَّبكم لأنني أشهدُ لكم أنه لو أمكنَكم لقلعتم عيونَكم وأغطَّيَتُمُونِها . فقد صرُّت إذاً عدواً لكم لأنني أعلمتُكم بالحقِّ . يغافرون لكم ليس حسناً بل يُرِيدون أن يَصُدُّوكُم لكي تغافروا لهم . فحسناً أن تغافروا في الخيرِ كلَّ حينٍ وليس حضوري عندكم فقط . (نعمَةُ اللهِ الآبِ .)

### الكاثوليكون من رسالة يوحنا الأولى (٤ : ٤ - ١)

يا أحبائي لا تصدّقوا كلَّ روحٍ بل امتحنوا الأرواحَ هل هي من اللهِ . لأنَّ أنبياءَ كذبةٌ كثرين قد أتوا إلى العالمِ . بهذا تعرفون روحَ اللهِ من روحِ الضلالَةِ . كلَّ روحٍ يُعترَفُ أنَّ يسوعَ المسيحَ قد جاءَ في الجسدِ فهو من اللهِ . وكلَّ روحٍ لا يعترَفُ بيسوعَ المسيحِ أنه قد جاءَ في الجسدِ فليسَ من اللهِ . وهذا هو المسيحُ الكتابُ الذي سمعْتُم

أَنَّهُ يَأْتِي وَالآنُ هُوَ فِي الْعَالَمِ . أَمَا أَنْتُمْ فَأَبْنَاءُ مِنَ اللَّهِ . وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّهُ الَّذِي فِيهِمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ . هُمْ مِنَ الْعَالَمِ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَتَكَلَّوْنَ مِنَ الْعَالَمِ وَالْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ . وَأَمَا نَحْنُ فِينَ إِلَهٌ . وَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا . وَمَنْ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْمَعُ لَنَا . بِهَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ . يَا أَجَبَائِي فَلَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا لِأَنَّ الْمُحِبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ . وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ . وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفْ اللَّهَ لِأَنَّ اللَّهَ مُحِبٌّ . بِهَذَا أُظْهِرْتُ مُحِبَّةُ اللَّهِ فِينَا . لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ إِبْرَاهِيمَ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ يَحْيَيَ بَهُ . فِي هَذَا هِيَ الْمُحِبَّةُ لَيْسَ أَنَّا نَحْنُ أَحَبَبْنَا اللَّهَ بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا إِلَى الْعَالَمِ إِبْرَاهِيمَ فَدَاءُ لَخَطَايَانَا . يَا أَحَبَائِي إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَبْنَا هَكَذَا يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ نَحْبَبَ بَعْضُنَا بَعْضًا . اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْهُ أَحَدٌ قَطْ إِنْ أَحَبَبْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا فَاللَّهُ يُثْبِتُ فِينَا وَمُحِبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتُ فِينَا . بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّا نَثْبَتُ فِيهِ وَهُوَ فِينَا لِأَنَّهُ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ . وَنَحْنُ قَدْ رَأَيْنَا وَنَشَهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا خَلَاصِ الْعَالَمِ . (لَا تَحْبُوا الْعَالَمَ .)

---

### الابركسيس (١٣: ١٣ - ٢٥)

ثُمَّ أَقْلَعَ بُولِسُ وَبِرْنَابَا وَمَنْ مَعَهُمَا وَأَتَوْا إِلَى بَرْحَةَ بَغْدَادِيَّةَ . وَأَمَّا يُوحَنَّا فَفَارَقَهُمْ وَرَجَعَ إِلَى أُورْشَلِيمَ . وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا مِنْ بَرْحَةَ وَأَتَوْا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بِيَسِيدِيَّةَ . وَدَخَلُوا الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسُوا . وَبَعْدَ قِرَاءَةِ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رُؤْسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ أَيْهَا الرِّجَالُ أَخْوَانَا إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ كَلْمَةٌ تَعْزِيزٌ لِلشَّعَبِ فَقُولُوهَا . فَقَامَ بُولِسُ وَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ وَقَالَ : أَيْهَا الرِّجَالُ إِسْرَائِيلِيُّونَ وَالَّذِينَ يَتَقَوَّنُونَ اللَّهَ إِسْمَعُوا . إِلَهُ شَعَبِ إِسْرَائِيلَ اخْتَارَ آبَائِنَا وَرَفَعَ الشَّعَبَ فِي الْغَرْبَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَبِذِرْاعِ عَالِيَّةِ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا . وَعَالَهُمْ مَدَةً أَرْبَعينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ . ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَةَ أَمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَوْرَثَهُمْ أَرْضَهُمْ أَرْبِعَمِائَةَ سَنَةً . وَبَعْدَ ذَلِكَ أَعْطَاهُمْ قَضَاءً حَتَّى صَمَوْئِيلَ النَّبِيَّ . وَمَنْ ثُمَّ طَلَبُوا مُلْكًا فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاؤَلَ ابْنَ قَيْسٍ رَجُلًا مِنْ سَبْطِ بَنِيَامِينَ

أربعين سنةً. ثم عزله وأقام لهم داود ملكاً. هذا الذي شهد لأجله إذ قال: وجدت داود ابن يسai رجلاً حسب قلبي. هذا الذي سيصنع كلّ مشيتي. ومن نسل هذا حسب الوعد أقام الله مخلصاً لإسرائيل يسوع. إذ سبق يوحنا فكرز قبل مجئه بعمودية التوبة لجميع شعب إسرائيل. ولا أكمل يوحنا سعيه جعل يقول: من تظنون إلى أنا. لست أنا إياته. لكن هؤلا يأتي بعدي الذي لست مستحقاً أن أحلا حذاء قدمية. (لم تزل كلمة الرب).

### مزמור (٤٣: ١٠٩)

معك الرئاسة في يوم قوتك: في بهاء القديسين: من البطن قبل كوكب الصبح: ولدتك. هليلوا يا.

### الإنجيل من لوقا (٢٠: ٢ - ٤)

وفي تلك الأيام صدر أمر من أوغسطس قيصر بأن يُكتب كل المسكونة. وهذا الكتاب الأول حصل إذ كان كيرينيوس والي على الشام. فرضي الجميع ليُكتبوا كل واحد إلى مدینته. فصعد يوسف أيضاً من مدينة الناصرة إلى اليهودية إلى مدينة داود التي تدعى بيت لحم لكونه من بيت داود وعشيرته. ليُكتب مع مرّم المخطوبة له وهي حبلي. وبينما هما هناك تمت أيامها لتلد. فولدت إبّنها البكر ولفتة ووضعته في مذود إذ لم يكن لها موضع في المنزل. وكان في تلك الكورة رعاة يرعون في الحقل وبحرسون حراسة الليل على رعيتهم. وإذا ملأ الرب وقف بهم وبحمد الرب أضاء عليهم فخافوا خوفاً عظيماً جداً. فقال لهم الملائكة لا تخافوا فها أنا أبشركم بفرح عظيم سيكون لجميع الشعب. إنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. وهذه لكم علامات تجدون طفلاً ملفوفاً موضوعاً في مذود. وظهر بغتة مع الملائكة جمهور من الجن السماوي مُسبحين الله وقائلين: المجد لله في الأعلى وعلى الأرض السلام.

وَفِي النَّاسِ الْمُسَرَّةُ . وَلَا مَضَتْ عَنْهُمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ تَكَلَّمُ الرَّعَاةُ مَعَ بَعْضِهِمْ قَائِلِينَ  
هَلَمَّا بَنَاهُ إِلَى بَيْتِ لِحِمٍ لِتَنْتَظِرَ هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ . الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ . فَجَاءُوا  
مُسْرِعِينَ وَوَجَدُوا مَرِيمَ وَيُوسُفَ وَالصَّبِيَّ مُوْضِوْعًا فِي مَذْوِدٍ . فَلَمَّا رَأَوْهُ عَلَمُوا أَنَّ الْكَلَامَ  
الَّذِي قِيلَ لَهُمْ كَانَ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ . وَكَلَّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبًا مَا قِيلَ لَهُمْ مِنْ  
الرَّعَاةِ . وَأَمَّا مَرِيمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا . ثُمَّ رَجَعَ الرَّعَاةُ  
وَهُمْ يُجَدِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ . ( وَالْمَجْدُ لِلَّهِ  
دَائِمًا . )